

بسم الله الرحمن الرحيم

# جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

معهد تنمية الاسرة والمجتمع

دور المشروعات النسوية الصغيرة في تنمية المرأة السودانية  
( دراسة حالة المستفيدات من جمعيات الإئتمان والإدخار بولاية الخرطوم )  
( ٢٠٠٧م - ٢٠١١م )

**The Role of Woman Small Projects**

**In Sudanese Women's Development.**

**Case study of Women's Credit and Saving Associations in**

**Khartoum State**

**Khartoum (2007-2011)**

**بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في تنمية المرأة**

**إشرافه:**

**البروفيسور: محمد البدوي الصافي**

**مشرفه معاون:**

**د. جعفر محمد فرج**

**إعداد الباحثة:**

**سلوى حسن إبراهيم**

**رجب 1432هـ**

**يونيو 2011م**



# الإهداء

إلى روح أبي وزوجي رحمهما الله وأسأل الله أن يسكنهما  
فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا\*\*\*

الدارسة،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِينِ رَبِّكَ أَكْثَرُ

الْأَكْرَمِ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

(صدق الله العظيم)

سورة العلق الآيات من (1-5)"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - القرآن الكريم - سورة العلق - الجزء الثلاثون - مجمع الملك فهد - المدينة المنورة - د. ت - سورة العلق الآيات من (1-5)

## الشكر والتقدير

في البدء الشكر لله الواحد الأحد الصمد على نعمه التي لا تحصى ولا تعد، والشكر أجزله للأستاذ البروفسيور محمد البدوي الصافي خليفة الذي تقبل الإشراف على هذه الدراسة رغم أعبائه الكثيرة وأفادني بعلمه الغزير وإلمامه بالموضوع وسعة صدره والشكر موصول للأستاذ الدكتور جعفر فرح على مساعدتي في الدراسة بإلمامه التام بموضوع دراسة الحالة للمستفيدات من جمعيات الإئتمان والإدخار حيث قام مع نخبة من مؤسسة التنمية الاجتماعية بإنشاء هذه الجمعيات حيث ساعدوني في توفير المعلومات وتسهيل جمع المعلومات الميدانية عبر إداراتهم المنتشرة بولاية الخرطوم. وأخص بالشكر الأستاذ عمر عبد القادر مدير قسم التمويل بالمؤسسة. كما أخص جميع العاملين بمعهد تنمية الأسرة والمجتمع. والشكر موصول للدكتور عبد العزيز كرم الله جيب الله والدكتورة إبتسام محمأحمد لتشجيعهما وإرشاداتهما لي وللأخت حواء محمد عبد الله والأخت وفاء بخيت بلال لقيامهم بطباعة الدراسة على أتم وجه والشكر موصول للأستاذ مساعد لقيامه بتحليل نتائج الدراسة في زمن وجيز. وأخيراً الشكر والتقدير لكل من ساهم وساعدني في إخراج هذه الدراسة المتواضعة ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

الباحثة،،،،،

## اولاً فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الآية
د	الشكر والتقدير
هـ - ط	فهرس المحتويات
ي - م	فهرس الجداول
ن	فهرس الملاحق
س - ف	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ص - ق	Abstract
	الفصل التمهيدي (مدخل الدراسة)
3-1	المقدمة
5 -3	مشكلة الدراسة
6 -5	أهمية الدراسة
6 -6	أهداف الدراسة
6	فرضيات الدراسة
	الفصل الأول
7	مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة
7	مقدمة الفصل
7	المبحث الاول: مفاهيم الدراسة
8 -7	مفاهيم المشروعات الصغيرة
8	مفهوم الأعمال المتناهية في الصغر
9	مفهوم التمويلات الصغيرة

9	المفهوم الاجرائي للمشروعات الصغيرة
11-10	المفهوم الاجرائي للتنمية
12-11	المفهوم الاجرائي للتنمية الاقتصادية
12	المفهوم الاجرائي للتنمية الاجتماعية
13 -12	لمفهوم الاجرائي لتنمية المرأة
15 -14	المفهوم الاجرائي للفقر
24 -15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثاني</b>
	أهمية المشروعات الصغيرة في التنمية ومجالات عملها وخصائصها
25	مقدمة الفصل
27 -25	المبحث الاول: أهمية المشروعات الصغيرة
28 -27	دورها في تحقيق التنمية
29 -28	مجالات عمل المشروعات الصغيرة
29	الخصائص التنظيمية للمشروعات النسوية الصغيرة
29	الخصائص الفنية والتكنولوجية للمشروعات الصغيرة
30	دور المشروعات في مواجهة البطالة.
32 -31	المرأة في العالم العربى.
36 -32	المبحث الثاني: الوضع القانونى لجمعيات الإئتمان والدخار
40 -36	المشاكل التى تواجه المشروعات النسوية الصغيرة
42 -40	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث</b>
	منظور تنمية المرأة عالميا ومحليا .
42	مقدمة الفصل
44 -42	المبحث الاول: لمؤتمرات العالمية الخاصة بالمرأة.
44	المؤتمرات الاقليمية.

45	المرأة والتعليم في الدول العربية.
47 - 45	المرأة والنشاط الاقتصادي في الدول العربية.
	<b>المبحث الثاني:-</b>
49 - 47	تنمية المرأة في السودان.
53 - 49	السياسات القومية لتمكين المرأة.
54 - 53	الآليات المؤسسية لأعمال وثيقة السياسات القومية لتمكين المرأة.
54	معوقات تنمية المرأة في السودان.
57 - 54	المعوقات الاجتماعية.
57	المعوقات الاقتصادية.
58 - 47	المعوقات السياسة والمؤسسية التشريعية.
	<b>المبحث الثالث:-</b>
	نماذج من التجارب الدولية والاقليمية في مجال المشروعات النسوية الصغيرة.
61 - 58	تجربة بنك قرامين.
63 - 61	أ. فلسطين.
67 - 63	ب. مصر.
69 - 67	ج. المغرب.
69	الدروس المستفادة من هذه التجربة.
	<b>الفصل الرابع</b>
	تجارب السودان في مجال المشروعات النسوية الصغيرة.
	مقدمة الفصل
74 - 70	<b>المبحث الاول:</b> تجربة الاتحاد العام للمرأة السودانية منذ عام 2000 إلى 2011م
75 - 74	المبحث الثاني: ملامح استراتيجية بنك السودان المركزي للتمويل الأصغر عام 2007م.
78-75	تطوير التمويل الاصغر في السودان
79-78	المشاكل التي تواجه التمويل الاصغر في السودان
85 - 79	دور الدولة في التمويل الاصغر في السودان

88-85	خلاصة الفصل.
	<b>الفصل الخامس:</b>
	خصائص مجتمع الدراسة.
	مقدمة الفصل
90 - 89	<b>المبحث الاول:-</b> السمات الأساسية لولاية الخرطوم.
90	سكان الولاية
93-92	سياسات الولاية لتنمية المشروعات الصغيرة.
94	<b>المبحث الثاني:</b> دواعي قيام جمعيات الإئتمان والإدخار للمشروعات النسوية الصغيرة.
96 - 95	تكوين الجمعيات والفئات المستهدفة.
97 - 96	الهيكل الإداري لجمعيات الإئتمان والإدخار.
103 - 98	سياسات جمعيات الإئتمان والإدخار.
103	خلاصة الفصل
	<b>الفصل السادس: الدراسة الميدانية</b>
	مقدمة الفصل
112 - 104	<b>المبحث الاول:</b> الاجراءات المنهجية للدراسة.
147-112	<b>المبحث الثاني:</b> عرض وتحليل بيانات الدراسة.
156-147	<b>المبحث الثالث:</b> اختبار فرضيات الدراسة.
157	<b>الفصل السابع: الخاتمة</b>
167 - 158	النتائج
167	التوصيات
174-168	قائمة المراجع والمصادر
187-176	الملاحق

## ثانياً فهرست الجداول

الرقم	البيان	الصفحة
1	نسب الأسر التي ترأسها النساء ( عالمياً )	46
2	مساهمات المرأة المصرية في الأنشطة الاقتصادية للعام 1976م	64
3	مساهمات المرأة المصرية في الأنشطة الاقتصادية للعام 1986م	65
4	النشاط السكاني في منطقة الدراسة	91
5	تكوين جمعيات الإئتمان والإدخار	95
6	تمويل الجمعيات من النصف الأول من العام 2009م	96
7	تكوين جمعيات النساء	99
8	نسبة الإناث إلى الذكور في المشروعات الممولة من جمعيات الإئتمان والإدخار في المشروعات الصغيرة	101
9	جملة التنفيذات بالبرنامج خلال الفترة من سبتمبر 2007 وحتى ديسمبر 2010م	103
10	أعمار المبحوثين ( بالسنوات )	113
11	المستوى التعليمي لعينة الدراسة	114
12	الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة	115
13	وجود الأبناء في عينة الدراسة	116
14	عدد الأبناء لأفراد عينة الدراسة	116
15	مجال عمل مشروعات عينة الدراسة	117
16	نوع العمل الذي تقوم به المستفيدات من المشروعات الصغيرة	118
17	موقع العمل لأفراد عينة الدراسة من المستفيدات من المشروعات الصغيرة	119
18	تاريخ بداية تمويل المشروع	119
19	حجم التمويل الممنوح من الجمعية لمشروعات عينة الدراسة	120
20	دوافع العمل في المشروعات الصغيرة	121

122	الدخل الشهري لعينة الدراسة ( بالجنيه )	21
122	إدارة المشروعات الصغيرة لعينة الدراسة	22
123	الحصول على تمويل من مصادر أخرى	23
124	الصعوبات التي واجهت المبحوثات في الحصول على التمويل من مصدر آخر	24
125	مساهمة المشروع في زيادة الدخل للمستفيدة	25
125	الإستفادة من دخل المشروع	26
126	كفاية التمويل الممنوح من قبل الجمعية لتنمية المشروعات الصغيرة	27
127	شروط التمويل التي تتبعها الجمعيات لتنمية المشروعات الصغيرة	28
128	أنواع الضمانات التي تأخذها الجمعيات لتنمية المشروعات الصغيرة	29
129	الصعوبات في توفير الضمانات المطلوبة	30
129	أنواع صعوبات توفير الضمانات	31
130	نوع صيغة تمويل المشروعات الصغيرة	32
131	مقدار هامش الربح في حالة التمويل بصيغة المرابحة	33
131	مساهمة المستفيدة في حالة التمويل بصيغة المشاركة	34
132	رأي المستفيدات في نسبة مساهمة المشاركة	35
132	وجود رسوم مفروضة على التمويل من جمعية تنمية الصناعات الصغيرة	36
133	قيمة الرسوم المفروضة على التمويل	37
133	وجود قسط أول عند التمويل للمشروعات النسويه الصغيرة	38
134	أجل القسط الأول	39
134	كيفية تحديد أجل التمويل	40
135	وجود برامج مصاحبة للتمويل من الجمعية	41
136	نوع البرامج المصاحبة للتمويل	42

137	متابعة المشروع من قبل الجمعيات لتنمية المشروعات الصغيرة	43
137	وقت متابعة الجمعية للمشروع	44
138	عدد مرات متابعة الجمعية للمشروع	45
139	الغرض من متابعة الجمعية للمشروع	46
139	الرضا عن أداء الجمعية	47
140	أنواع التقنيات المستخدمة في المشروعات الصغيرة	48
141	وجود رسوم وضرائب مفروضة على المشروع	49
141	مستوى الرسوم المفروضة	50
142	المشكلات التي تواجه مدخلات الإنتاج في المشروعات الصغيرة	51
143	نوع المشكلات التي تواجه مدخلات الإنتاج في المشروعات الصغيرة	52
143	مشكلات عمالة المشروعات الصغيرة	53
144	أنواع مشكلات عمالة المشروعات الصغيرة	54
145	مشكلات تسويق منتجات المشروع	55
145	نوع المشكلات التي تواجه تسويق منتجات المشروع	56
146	مشكلات تتعلق بالخدمات التي يحتاجها المشروع	57
146	أنواع المشكلات التي تتعلق بالخدمات	58
148	نتيجة إختبار مربع كاي للعبارة رقم (10) و(11)	59
149	نتيجة إختبار مربع كاي للعبارة رقم (8) ومستوى العائد من المشروع العبارة رقم (10)	60
151	إختبار مربع كأي للعبارة رقم (18) والعبارة رقم (37)	61
152	إختبار مربع كأي للعبارة رقم (39) والعبارة رقم (10)	62
154	إختبار مربع كاي للعبارة رقم(33) والعبارة رقم ( 37)	63
155	إختبار مربع كاي للعبارة رقم (39) والعبارة رقم (10)	64

ثالثاً : قائمة الملاحق

الصفحة	البيان	الرقم
176	مخاطبة السيد/ مدير مؤسسة التنمية الاجتماعية	1
177	هيئة تحكيم الاستبانة	2
184-178	نموذج استبيان خاص للمستفيدات من المشروعات الصغيرة	3
185	نموذج أسئلة المقابلة	4
186	مخاطبة السادة مدراء جمعيات الائتئمان والادخار	5
187	قائمة أسماء هيئة تحكيم الاستبانة	6
188	مخطط إدارى لجمعيات الائتئمان والادخار	7

## مستخلص الدراسة

ركزت الدراسة على المستفيدات من المشروعات النسوية الصغيرة بجمعيات الأئتمان والأدخار بولاية الخرطوم ودور هذه المشروعات الصغيرة في تنمية المرأة. والأنشطة التي تولدت عبر عمل هذه الجمعيات في هذه الفترة من 2007م - 2011م وذلك لتحقيق الأهداف التالية:-

- إبراز أهمية تنمية المرأة في ولاية الخرطوم لأنها تمثل الركيزة الأساسية للمجتمع.

- التعرف على المشاكل التي تواجه المشروعات النسوية الصغيرة وتقديم المقترحات والحلول.

- دراسة وتقييم تجربة دور المشروعات النسوية الصغيرة بجمعيات الأئتمان والأدخار بولاية الخرطوم باعتبارها واحدة من التجارب الرائدة في هذا المجال.

- واتبعت الباحثة منهج دراسة الحالة اعتماداً على الوصف التحليلي من خلال المسح الشامل للمستفيدات فعلياً وكان عددهن ( 350 ) مستفيدة وهذا العدد يمثل كل مجتمع الدراسة تمثيلاً تاماً والذي يتكون من المستفيدات من جمعيات الائتمان والأدخار بولاية الخرطوم من المشروعات النسوية الصغيرة، مستخدماً (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات الأولية من مصادرها. وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) لمعالجة هذه البيانات وتحليلها كما تم استخدام (مربع كأي تربيع) للمعالجة الإحصائية لفرضية الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها مايلي:-

- هناك تزايد مستمر في عدد النساء المستفيدات من جمعيات الأئتمان والأدخار للمشروعات النسوية الصغيرة حيث وصلت نسبتهن ( 64% ) في عام 2006م من أجمالى المستفيدات من الجمعيات.
- معظم المشروعات النسوية الصغيرة ذات طابع تقليدى مما يدل على أن المشروعات النسوية الصغيرة تحتاج إلى مزيد من التطور.

- تعتبر مشكلة تسويق منتجات المشروعات النسوية الصغيرة واحده من اهم المشاكل التي تواجه المشروعات النسوية الصغيرة.
  - معظم الذين يعملون في مجال المشروعات النسوية الصغيرة يفضلون التعامل مع المنظمات مما يدل على الوعي المصرفى في هذا القطاع.
- أوصت الدراسة بالآتى:-**

- العمل على زيادة الوعي المصرفى بين النساء حتى يستطعن الحصول على فرص تمويل اوسع من قبل البنوك.
  - الاهتمام بالبرامج المتكاملة في تنمية المشروعات النسوية الصغيرة للمجالين الأقتصادى والاجتماعى حتى تحقق الفائدة المرجوة من المشروع الصغير.
- للعمل على حل مشكلة التسويق منتجات المشروعات النسوية الصغيرة وذلك عن طريق المعارض والترويج لها على المستوى الداخلى والخارجى.

## Abstract

The study focused on the role of Eteman – and Edikhar association for small enterprises development (EEASED) on micro – credit in Eteman – and Edikhar association for small enterprises development. The experience and activities generated through (EEASED) work for twenty two years. To realize the following objectivities generated.

- To emphasize the importance of women development in Khartoum state. Women being the fundamental pillar of the community.
- To identify problems those confront the small projects of women and suggest solutions.
- To study and evaluate the experience of (EEASED) in women development in (KS) being a pioneer experiment in the field.
- The study used the case study approach and relied on the descriptive analysis and the selection of a (EEASED) credit programs.
- A questionnaire form was used to collect the primary information.
- The statistical package for social sciences (SPSS) program was used for data processing and analysis .The Chi-Square distribution was used to test the study hypotheses.

The most important findings of the study were:

The limitation in finance for (EEASED) imposed the implementation of numerous adjustment policies to reconcile its financial situation.

The continuous increase in the number of women beneficiaries in (EEASED) programs (66% in the year 2005) .

(EEASED) small projects program lack the accompanying awareness programs:

- The majority of women small projects was traditional and requires up-grading.
- The small projects products marketing constitute a major problem for the development of the small enterprises.
- The majority of women involved in small enterprises prefer to deal with organizations indicating a lack of awareness in dealing with formal banks

The most important recommendations of this study were:

- To find solutions for small projects products marketing through promotion and exhibitions internally and externally.
- To raise dealing with banking institutions awareness among women to have better accessibility to banks.
- To give utmost importance to the integrated programs in the development of women small projects in the socio- economic fields to realize the benefits of the small projects

## الفصل التمهيدي

- المقدمة:-
- صياغة مشكلة الدراسة.
- اهمية الدراسة.
- اهداف الدراسة.
- فرضيات الدراسة.

# الفصل الاول

## أدبيات الدراسة

### المفاهيم النظرية والدراسات السابقة

#### المبحث الاول:-

##### المفاهيم:-

- مقدمة الفصل:-
- مفهوم المشروعات النسوية الصغيرة.
- مفهوم المشروعات المتناهية الصغر.
- مفهوم التمويل الاصغر.
- مفهوم التنمية.
- مفهوم تنمية المرأة.
- مفهوم الفقر.

#### المبحث الثانى:-

- الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل.

## الفصل الثانى

أهمية المشروعات النسوية الصغيرة في التنمية ومجالاتها وخصائصها

المبحث الاول:-

- مقدمة الفصل:-
- أهمية المشروعات الصغيرة في التنمية.

المبحث الثانى:-

- المرأة في العالم العربى.

المبحث الثالث:-

- الإطار المؤسسى والقانونى للمشروعات النسوية الصغيرة.
- خلاصة الفصل.

## الفصل الثالث

### منظور تنمية المرأة عالمياً ومحلياً

- مقدمة الفصل:-

- المبحث الاول:-

• تنمية المرأة من منظور عالمى.

- المبحث الثانى:-

• تنمية المرأة من منظور محلى ( السودان).

- المبحث الثالث:-

• نماذج من التجارب الدولية.

- المبحث الرابع:-

• نماذج من تجارب السودان.

• خلاصة الفصل.

## الفصل الرابع

تجارب السودان في مجال المشروعات النسوية الصغيرة

مقدمة الفصل:-

المبحث الاول:-

- تجربة الاتحاد العام للمرأة السودانية.

المبحث الثاني:-

- ملامح استراتيجية بنك السودان المركزي للتمويل الأصغر عام

2007م

- خلاصة الفصل.

## الفصل الخامس

### خصائص مجتمع الدراسة

مقدمة الفصل:-

المبحث الاول:-

• السمات الأساسية لولاية الخرطوم:

المبحث الثاني:-

• دواعي قيام جمعيات الإنتمان والإدخار للمشروعات

النسوية الصغيرة

• خلاصة الفصل.

الفصل السادس  
الدراسة الميدانية  
الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة الفصل:-

المبحث الأول:-

• الإجراءات المنهجية للدراسة.

المبحث الثاني:-

• تحليل بيانات الدراسة.

المبحث الثالث:-

• إختبار فرضيات الدراسة

## الفصل السابع

### الخاتمة

1. النتائج.
2. التوصيات.
3. توصيات بدراسات مستقبلية.
4. قائمة المراجع والمصادر.
5. الملاحق.